

التكملة لكتاب الصلة

@ 109 @ وأبي محمد المعروف بعبدون وغيرهم وأجاز له جميعهم وكان مقرئاً متصدراً نحويًا متحققاً لغويًا أقرأ وأخذ عنه لقيته عند أبي رحمه الله وقد قصده زائراً وأجاز لي حينئذ جميع روايته بسؤال أبي ذلك منه وتلفظ بالإذن في التحديث عنه وسمعت منه إذاك مسألة من الجمل للزجاجي وذلك قبل سنة اثنتي عشرة وستمائة بعد سماعي من عمه شيخنا أبي عبد الله بن سعادة المعمر وقد أخذ عنه جماعة من أصحابنا وغيرهم وتوفي بعد إقعاده في أحد شهري جمادى سنة أربع عشرة وستمائة .

288 محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الأنصاري من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن صاحب الأحكام سمع أبا سليمان داود بن يزيد السعدي وأبا الحسن بن الضحاك الفزاري وغيرهما وأجاز له مرتين أبو الحسن شريح بن محمد وأبو القاسم بن رضي وأبو الحكم بن غشليان وأبو محمد بن بقي القيسي وكانت إجازة شريح له ولأبيه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة روى عنه من الجلة أبو القاسم الملاحي وابن فرقد وغيرهما وكان موصوفاً بالصلاح والعدالة حسن الخط يعقد الشروط مولده سنة ثلاثين أو إحدى ثلاثين وخمسمائة الشك منه قال ابن فرقد توفي في حدود سنة خمس عشرة وستمائة وقال بعض أصحابنا أنه توفي فجأة في آخر ركعة من صلاة المغرب ليلة الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة أربع عشرة وستمائة .

289 محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكنانى من أهل بلنسية ونزل أبوه شاطبة وانتقل هو إلى غرناطة يكنى أبا الحسين حمل عن ابن الحاج وأخذ العربية عن ابن يسعون وسمع بشاطبة من أبيه أبي جعفر وأبي عبد الله الأصيلي وأبي الحسن بن أبي العيش وأخذ عنه القراءات وأجاز له أبو الوليد بن الذباغ وأبو عبد الله محمد بن